الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة السهلة الابتدائية الإعدادية للبنين

بوقوة – المحافظة الشمالية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 29 سبتمبر – 1 أكتوبر 2014

SG199-C2-R190

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 9

القيادة والإدارة والحوكمة 12

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 14

التوصيات 15

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2015

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل ثمانية مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	السهلة الابتدائية الإعدادية للبنين											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	1988											
الفئة العمرية	6–15 سنة											
الصفوف الدراسية (1–12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	6–1			9–7			–					
عدد الطلبة	**الذكور**	849	**الإناث**	–	**المجموع**	849						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	ينتمي معظم الطلاب إلى أسر من ذوات الدخل الاقتصادي المتوسط											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	2	2	2	2	2	2	5	5	5	–	–	–
المدينة/القرية	بوقوة											
المحافظة	الشمالية											
عدد الهيئة الإدارية	11 إداريًّا، و5 فنيين											
عدد الهيئة التعليمية	76											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	3 سنوات											
الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم، والامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.											
الاعتمادية (إن وجدت)	–											

أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	المتفوقون	الموهوبون والمبدعون	ذوو الإعاقات الجسدية	ذوو صعوبات التعلم
	200	23	3	29
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• تعيين مدير مدرسة مساعد ثانٍ في العام الدراسي 2014/13.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**4: غير ملائم**			
قدرة المدرسة على التحسن	4: غير ملائم			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	4	4	–	4
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	4	4	–	4
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	4	4	–	4
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	4	4	–	4
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	4	4	–	4
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	4	4	–	4

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

تغيّر مستوى أداء المدرسة من المستوى المرضي في المراجعة السابقة في نوفمبر 2010، إلى المستوى غير الملائم في هذه المراجعة، حيث ظهر إنجاز الطلاب في قرابة نصف دروس الحلقتين الثانية والثالثة بالمستوى غير الملائم؛ نتيجة تدني مهاراتهم الأساسية، وقلة فاعلية إستراتيجيات التعليم، وأساليب التقويم التي لا تُلبِّي احتياجاتهم التعليمية المختلفة بصورة كافية، فضلًا عن ضعف الإدارة الصفية. كما أن تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم، وتحملهم للمسئولية داخل الصفوف وخارجها كان محدودًا، وقد أظهر عدد ملحوظ منهم سلوكًا ينمّ عن قلة وعيهم كالمشاجرات، والتخريب. تتنوع أدوات التقييم الذاتي، لكنها لا تتسم بالدقة والشمولية، كما لا تتم متابعة تنفيذ بنود الخطة الإستراتيجية بدقة؛ الأمر الذي أثر سلبًا في تطوير مجالات العمل المدرسي. هذا، على الرغم من التزام معظم الطلاب بالحضور إلى المدرسة، والتواصل مع المجتمع المحلي، واستطلاع آراء الطلاب وأولياء أمورهم، وكسب رضاهم.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 4 غير ملائم

تغيَّرت قدرة المدرسة على التحسين والتطوير من المستوى الجيد في المراجعة السابقة، إلى المستوى غير الملائم، ويعزى ذلك إلى عدم دقة وشمولية التقييم الذاتي؛ وعدم تركيز التخطيط الإستراتيجي على المشكلات الجوهرية، خاصة المرتبطة بمتابعة أثر برامج التنمية المهنية للمعلمين، وتفعيل الممارسات التربوية الصفية من أجل رفع إنجاز الطلاب الأكاديمي، خاصةً في مادتي الرياضيات والعلوم في الحلقة

الثانية، ومادتي اللغة الإنجليزية والرياضيات في الحلقة الثالثة، وتنمية وعي الطلاب، وتعزيز السلوك السوي لديهم. هذا فضلًا عما يحدثه نقص العديد من المرافق المدرسية، كمشاغل: التربية الفنية، والمجالات العملية، ونقص عدد أعضاء الإرشاد الاجتماعي؛ من أثر في دعم العملية التعليمية، وحل المشكلات الطلابية في ظلّ كثافتهم العددية المتزايدة سنويًّا، والتي تشكّل تحديًا كبيرًا للمدرسة؛ الأمر الذي يُنبِّئ عن عدم قدرة المدرسة على التحسين، إلا باتخاذ إجراءات إدارية بالتنسيق مع الجهات المعنية؛ لضمان تقديم خدمات تعليمية أفضل.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 4 غير ملائم

يُحَقِّق طلاب الثالث الابتدائي مستويات تتراوح ما بين ضمن المتوسط الوطني وأدنى كثيرًا منه في مادتي اللغة العربية والرياضيات خلال الأعوام من 2011–2013، في حين يُحَقِّق طلاب الصف السادس مستويات قريبة جدًّا منه في مادة الرياضيات في الأعوام الثلاثة الماضية، وفي العلوم في عام 2013، بينما يحققون مستويات أدنى منه في الأعوام نفسها في مادتي اللغتين العربية والإنجليزية. يُحَقِّق طلاب الثالث الإعدادي في عام 2013 مستويات أعلى قليلًا من المتوسط الوطني في العلوم، والرياضيات، واللغة الإنجليزية، وضمنه في مادة اللغة العربية، وهي مستويات متقدمة عن مستوياتهم في عامي 2011 و2012، وقد توافقت النتائج المنخفضة تحديدًا مع مستويات الطلاب في معظم دروس الحلقتين الثانية والثالثة.

يُحَقِّق طلاب المرحلة الابتدائية في الامتحانات المدرسية في الفصل الثاني من العام الدراسي 2014/13 نسب نجاح مرتفعة في المواد الأساسية، تراوحت ما بين81% و100%، باستثناء الرياضيات بالصف السادس، حيث بلغت 66% في حين تراوحت نسب النجاح في المرحلة الإعدادية ما بين 69% و100%، كان أعلاها في مادة اللغة العربية في الأول الإعدادي، وأدناها في مادة اللغة الإنجليزية في

الثاني الإعدادي. تتوافق نسب النجاح المرتفعة منها مع نسب الإتقان، وتعكس مستويات الطلاب في الدروس الجيدة والمرضية، وفي الأعمال الكتابية بالحلقة الأولى، بينما تتباين نسب النجاح مع نسب الإتقان في الحلقتين الثانية والثالثة، حيث كانت – غالبًا – مرتفعة في اللغة العربية، ومتدنية في مادتي الرياضيات واللغة الإنجليزية في الصفين السادس والثاني الإعدادي، وقد عكست بذلك المستويات المتوسطة والمتدنية في الأعمال الكتابية، وفي الدروس غير الملائمة التي شكّلت نصف دروس تلك الحلقتين.

يكتسب الطلاب بدرجة مرضية المعارف العلمية، ومهارات اللغة العربية كالقراءة الجهرية، وتحليل النصوص الأدبية، ويكتسب طلاب الحلقة الأولى مهارات اللغة الإنجليزية، والعمليات الحسابية، بخلاف تدني مستوى اكتساب طلاب الحلقتين الثانية والثالثة مهارات تحليل البيانات، وترتيب الأعداد، ومهارات التصنيف والاستنتاج العلمي، ومهارات التعبيرين الشفهي والكتابي في اللغة الإنجليزية؛ كنتيجة مباشرة لضعف المهارات الأساسية لدى الطلاب، وعدم فاعلية طرائق التدريس.

بمقارنة نتائج الطلاب لثلاثة أعوام دراسية من2011–2013، تبيّن عدم استقرار أغلب النتائج، وتراجع بعضها كما في مادة اللغة الإنجليزية في الحلقة الثالثة، وهذا يعكس تقدم الطلاب غير الملائم في الأعمال الكتابية وفي معظم الدروس، لا سيما دروس الرياضيات والعلوم في الحلقة الثانية، ودروس اللغة الإنجليزية والرياضيات في الحلقة الثالثة؛ نتيجة محدودية المساندة، وقلة توظيف أساليب تدريس وتقويم فاعلة.

يتقدم طلاب برنامج صعوبات التعلم خارج الصفوف؛ نتيجة المساندة التعليمة المناسبة، ويحرز المتفوقون والموهوبون مراكز متقدمة خلال مشاركاتهم في الأنشطة الخارجية، كتحقيقهم المركز الأول في مسابقة القصة القصيرة، غير أنّ تقدم هاتين الفئتين، وكذلك طلاب صعوبات التعلم وذوي التحصيل المتدني، لم يكن كافيًا في معظم الدروس والأعمال الكتابية؛ بسبب عدم كفاية المساندة التعليمية، وقلة فرص التحدّي لقدراتهم.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 4 غير ملائم

يلتزم أغلب الطلاب بالحضور المنتظم للمدرسة، مع وجود حالات من التأخير ما بين الحصص؛ تتخذ المدرسة حيالها إجراءات مناسبة. يُشارك عدد محدود من الطلاب في اللجان المدرسية كلجنتي النظافة، وأصدقاء التربية الأسرية، وفي الأنشطة اللاصفية المحدودة خلال الفسحة كدوري كرة القدم، ويُظهر المتفوقون والموهوبون تحديدًا ثقةً عالية بأنفسهم خلال مشاركاتهم في فقرات الطابور الصباحي والمسابقات، وتظهر أدوارهم القيادية عبر برامج المجلس الطلابي، وعندما تتاح لهم الفرص لقيادة الأنشطة الجماعية كما في بعض دروس الحلقة الأولى، أما أغلب الطلاب فمشاركاتهم محدودة، خاصةً في الدروس غير الملائمة التي كانت نتاجًا لتطبيق طرائق تدريس غير شائقة، إضافةً إلى قلة دافعيتهم نحو التعلم.

تشارك فئة محدودة من الطلاب في قلةٍ من البرامج والفعاليات، كمشاركتهم في تزيين البيئة المدرسية ببعض الجداريات، وأعمال الصيانة البسيطة، والتصوير، إلا أنّها لا تتناسب والكثافة الطلابية المتزايدة سنويًّا؛ ما أدى إلى ظهور العديد من المشكلات السلوكية التي عكست تدني مستوى الوعي خاصة لدى طلاب الحلقتين الثانية والثالثة، ككثرة المشاجرات، وقسوة تعامل الطلاب الكبار، مع من يصغرهم سنًّا، وعدم المحافظة على نظافة المدرسة، وتخريب بعض ممتلكاتها ومرافقها، والتلفظ بالعبارات غير اللائقة؛ الأمر الذي قلَّل من شعور بعض الطلاب بالأمن النفسي، خاصةً مع شكواهم من تعامل بعض المعلمين بقسوة معهم.

يُظهر أغلب الطلاب فهمًا مناسبًا لتراث البحرين، وثقافتها، وللقيم الإسلامية، بمشاركتهم في مهرجان "البحرين أولًا"، ومسابقة "المرتل الصغير"، وأداء بعض الطلاب للصلاة على وقتها المخصص، إلا أنّ تأثير هذه المشاركات لم يكن كافيًا للحدّ من التصرفات غير المقبولة.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 4 غير ملائم

لدى المعلمين إلمامٌ بموادهم العلمية، لم ينعكس بصورة كافية على أدائهم في أغلب الدروس، خاصةً دروس الحلقتين الثانية والثالثة، حيث يتمّ توظيف الأنشطة الاستهلالية، وبعض الموارد التعليمية بصورة مناسبة، مثل: الصور، والبطاقات التعليمية، إلا أنّها لم تستثرْ دافعية الطلاب نحو التعلم؛ نظرًا لانخفاض مستوى مهاراتهم الأساسية، وعدم فاعلية الإستراتيجيات التعليمية المطبقة، خاصةً في الدروس غير الملائمة، وغالبًا ما ينتهج المعلمون طرائق تدريس تلقينية، تطرح فيها الأسئلة البسيطة المباشرة؛ حالت دون تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب، وتحدي قدراتهم، إلا في قلة من دروس اللغة العربية كاستنتاج القواعد النحوية. يُوظِّف بعض المعلمين التعلم التعاوني بصورة غير ملائمة؛ نتيجة عدم وضوح الأدوار والمسئوليات؛ مما جعل المشاركة تقتصر على فئة محدودة من الطلاب – المتفوقين غالبًا، إلى جانب التحدث باللهجة العامية، واستخدام اللغة العربية في بعض دروس اللغة الإنجليزية؛ الأمر الذي حدّ من اكتساب الطلاب المعارف والمهارات الأساسية، لاسيما في دروس الرياضيات في الحلقتين الثانية والثالثة، ودروس العلوم في الحلقة الثانية، واللغة الإنجليزية في الحلقة الثالثة. أما في الحلقة الأولى، فيتم تفعيل الأسلوب القصصي، وتمثيل الأدوار، والانتقال من المحسوس إلى المجرد؛ مما ساهم في مشاركة أغلب الطلاب في الدروس، وإكسابهم المهارات الأساسية فيها بصورة مناسبة.

يُدير المعلمون المواقف التعليمية بصورة غير ملائمة، حيث يستخدم بعضهم أساليب تحفيز لفظية ومادّية، خاصةً في الحلقة الأولى، إلا أنّ إنتاجية أغلب الدروس تأثرت بسلوك الطلاب؛ مما أدى إلى استقطاع أوقات من الدروس في ضبطه، كما أن الإسهاب والإطالة في الأنشطة الاستهلالية، وسرعة التنقل بين جزئيات الدرس دون التحقق من إنجاز الطلاب، إضافة إلى قلة دعمهم ومساندتهم على اختلاف فئاتهم؛ أثر سلبًا في تقدمهم الأكاديمي.

يُكلَّف الطلاب بقدرٍ مناسبٍ من الواجبات في الحلقة الأولى، وبقدرٍ محدودٍ في الحلقتين الثانية والثالثة، وقلّما يراعى فيها التمايز، ويتفاوت المعلمون في دقة تصحيحها، كما في مادتي الرياضيات واللغة الإنجليزية، مع قلة تقديم التغذية الراجعة الهادفة لرفع مستويات الأداء. تتنوع أساليب التقويم في بعض دروس الحلقة الأولى، بين التقويمات التحريرية، والشفهية الفردية والجماعية، إلا أنّ التقويم في معظم الدروس الأخرى اقتصر في مجمله على الأسئلة الشفهية الجماعية البسيطة، دون مراعاة للفروق الفردية، ولا تتم الاستفادة من نتائجه بدرجة كافية في تلبية الاحتياجات المختلفة للطلاب، خاصةً ذوي التحصيل المتدني، كما أنّ ضعف الإدارة الوقتية في العديد من الدروس؛ أدى إلى انتهاء معظمها دون تقويم فاعل.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 4 غير ملائم

تُثرَى الخبرات التعليمية للطلاب بمشاركة فئة محدودة منهم في بعض اللجان المدرسية كلجنتي: الإذاعة المدرسية، والبيئة، وفي المسابقات كمسابقة: "الإلقاء الشعري"، والمسابقة الفنية "يوم الصحة" التي حققوا فيها المركز الثاني على مستوى الشرق الأوسط، إلا أنَّ هذه الأنشطة لم تكن كافية كمًّا ونوعًا، حيث اقتصرت على عدد محدود من الطلاب المتفوقين والموهوبين؛ مما حدّ من إكساب الطلاب الخبرات اللازمة، خاصة فئتي صعوبات التعلم، وذوي التحصيل المتدني.

تُقدَّم المناهج الدراسية بصورة تلقينية فيما يزيد عن ثلث الدروس، وتحلل بعضها كمنهجي: العلوم للصف الثالث الابتدائي، والرياضيات في المرحلة الإعدادية، ولكنها قلّما تُدعَّم بالأنشطة والمذكرات الإثرائية أو العلاجية؛ مما أثر في تلبية احتياجات الطلاب التعليمية المختلفة. يجتهد قلة من المعلمين في الربط بين المواد، كتوظيف العمليات الحسابية؛ لاحتساب قوة الزلازل في الحلقة الثالثة؛ كل ذلك حال دون اكتساب الطلاب للمهارات الأساسية، والحياتية اللازمة للمرحلة التالية من التعليم، بخلاف اكتسابهم الأفضل لمهارات تقنية المعلومات.

يُعزز الحسّ الوطني لدى الطلاب بمشاركة بعضهم في تزيين المدرسة بالجداريات التراثية، وفي الفعاليات الوطنية والمسابقات، كمسابقة "إلقاء القصائد في حبّ الوطن"، والزيارات الميدانية، كزيارة متحف البحرين الوطني. ويُنمى فهمهم للحقوق والواجبات، بنشر اللوحات الإرشادية والتوعوية المعززة للقيم والحقوق، إلا أنّ ذلك لم ينعكس على وعيهم بصورة كافية. هذا، وتُوظَّف البيئة المدرسية بالجداريات التعليمية، وتُفعَّل بعض مرافقها كمركز مصادر التعلم، ومعمل المعادن، إلا أنّ الاحتفاء بأعمال الطلاب كان محدودًا.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

يستقر الطلاب الجدد الملتحقون بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية بيُسر في المدرسة؛ نتيجة برنامج التهيئة المناسب الذي يتضمن تعريفًا بأنظمة المدرسة ومرافقها، ولقاءات تربوية بأولياء الأمور. ويُعَدُّ طلاب الصفين الثالث والسادس الابتدائيين للمرحلة التالية من التعليم بصورة مناسبة ببرنامج "الانتقال السلس"، مع تقديم النصح والإرشاد لخريجي المرحلة الإعدادية، بتنظيم الزيارات للمدارس الثانوية، وتقديم المحاضرات التعريفية بالمرحلة الثانوية ومساراتها.

تُلبَّى الاحتياجات الشخصية للطلاب، بتقديم المعونات المادية والدعم المعنوي لهم، كإقامة "احتفالية الأيتام السنوية"، وتهيئة البيئة المدرسية لذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير الكراسي المتحركة لهم، إضافة إلى مساندة بعض طلاب صعوبات التعلم خلال حصص الدعم في اللغة العربية؛ مما ساهم في تقدمهم. تُرصَد المخالفات السلوكية وتُوثَّق تراكميًّا، إلا أنّ البرامج الإرشادية والإجراءات الإدارية حيالها – كدراسة بعض الحالات – لم تكن كافية وصارمة للتصدي للتصرفات غير المسئولة التي تصدر من بعض طلاب الحلقتين الثانية والثالثة.

يُحاط أولياء الأمور علمًا بتقدم أبنائهم الأكاديمي والشخصي بصورة مناسبة، من خلال اللقاءات التربوية والنشرات الأسبوعية خاصة لطلاب الحلقة الأولى. تُدَرِّب المدرسة منتسبيها على عملية الإخلاء بشكلٍ دوري، وتُقدِّم بعض المحاضرات التوعوية، مثل:" برنامج المسعف الصغير"، وتُتابِع لجنة الصحة

والسلامة شئون الأمن والسلامة بالمدرسة، إلا أنّ تقييم المخاطر لم يتسم بالدقة المطلوبة خاصة فيما يتعلق بنظافة مرافقها، وصيانتها، فضلًا عن ساحات اللعب المسفلتة وغير المظللة، التي غالبًا ما تكثر الإصابات فيها، في ظلّ نقص عدد المرشدين الاجتماعيين وعدم تواجد ممرض؛ مما أثر سلبًا على شعور بعض الطلاب بالأمن.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 4 غير ملائم

تُركِّز رؤية المدرسة التشاركية على الكفاءة، وتَميّز المخرجات، والبيئة الآمنة، إلا أنّها لم تترجم عمليًا في مجالات العمل المختلفة، خاصة فيما يتعلق بعلميتي التعليم والتعلم في عدد كبير من الدروس، حيث تدنت فاعلية الممارسات التربوية فيها، والجوانب الشخصية للطلاب، حيث ظهر سلوكهم غير المقبول.

تُقيِّم المدرسة أداءها ذاتيًّا، مستفيدةً من معايير المدرسة البحرينية المتميزة، ونتائج تشخيص الواقع المدرسي، وتوصيات المراجعة السابقة، إلا أنّ آليات التقييم، والأدوات المستخدمة فيه تفتقر إلى الدقة والشمولية؛ الأمر الذي أثّر سلبًا في تحديد أولويات العمل المدرسي، لا سيما إنجاز الطلاب أكاديميًا، وتطورهم شخصيًا. كما أن آليات تنفيذ الخطة الإستراتيجية، ومتابعتها ميدانيًا لم تتسم بالدقة؛ الأمر الذي قلَّل من تحقيق أهدافها المرجوة.

تُولي قيادة المدرسة العليا العلاقات الإنسانية اهتمامًا كبيرًا، وتُحفِّز المتميزين من منتسبيها ماديًّا ومعنويًّا، وتُفوّض ذوي الكفاءة منهم ببعض الصلاحيات، كتكليف أحد معلمي الاجتماعيات بالقيام بدور منسق للقسم. كما تنتهج القيادتان العليا والوسطى مبدأ التشاركية في العمل مع منتسبيها؛ مما أثّر إيجابًا في رفع

مستوى رضاهم الوظيفي، إلا أنّ انعكاس هذا النهج على تطوير الممارسات التربوية الصفية لا يزال محدودًا.

تُشَخَّص الاحتياجات التدريبية لمنتسبي المدرسة، وتتم تلبيتها عبر الورش التدريبية، مثل: ورشتي: "التعلّم التعاوني"، و"عناصر الدرس الجيد"، ويُقيِّم فريق التحسين الداخلي أداء المعلمين، بتوظيف استمارات موحدة تفاوتت فيها دقة التقييم والمتابعة؛ وانعكست على تحسين الممارسات الصفية بصورة محدودة، حيث ظهر التدني واضحًا في عدد كبير من الدروس.

تستطلع المدرسة آراء الطلاب وأولياء أمورهم بصورة مناسبة، عبر الاستبانات، واللقاءات المباشرة، ومجلس الطلبة، وتستجيب لبعض مقترحاتهم وفقًا للإمكانات المتاحة، كتجديد دورات المياه، استجابةً لمقترحات الطلاب، وإقامة حفل لتكريم خريجي الحلقة الأولى بالتعاون مع إحدى الأمهات؛ مما انعكس على رضاهم عن المدرسة. تتواصل المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي بصورة مناسبة، كتواصلها مع جمعية الحجر الخيرية في تكريم الطلاب المتفوقين، وتعاونها مع وزارة الداخلية في تطبيق برنامج "معًا، لا للعنف". تُوظِّف المدرسة بعضًا من مواردها، ومرافقها بصورة مناسبة، كتوظيف السبورات الذكية في صفوف الحلقة الأولى، وتوظيف الصف الإلكتروني، ومختبر الحاسوب بفاعلية أفضل نسبيًّا من بقية المرافق، وتجدر الإشارة إلى نقص بعض المرافق التعليمية، كمعامل المجالات العملية، وغرف التربية الأسرية، والتربية الفنية، وما لذلك من تأثير في تعزيز خبرات الطلاب، وخدمة العملية التعليمية.

يشترك فريق التحسين الداخلي ومجلس الإدارة في التخطيط والمتابعة للقضايا الإدارية والفنية، ويتعاونان مع فريق التحسين الخارجي خلال زياراته التقييمية، إلا أنّ ثمار هذا التعاون لا تزال محدودة خاصة فيما يرتبط بتحديد أولويات التطوير، وتحسين سلوك الطلاب، وإنجازهم الأكاديمي.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- تواصل المدرسة مع المجتمع المحلي، وسعيها للحصول على آراء الطلاب، وأولياء أمورهم.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- متابعة أثر برامج التنمية المهنية للمعلمين على إنجاز الطلاب، وتطوير إستراتيجيات التعليم والتعلم، بحيث تركز على:
  - تنمية المهارات الأساسية لدى الطلاب، خاصةً في المواد الأساسية بالحلقتين الثانية والثالثة
  - إدارة الدروس بفاعلية؛ بما يضمن تحقيق أهداف التعلم
  - توظيف أساليب التقويم الفاعلة، والاستفادة من نتائجه في تلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب بجميع فئاتهم.

- تنمية الوعي والسلوك الإيجابي لدى الطلاب، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتحملهم للمسئولية داخل الصفوف وخارجها

- ضمان دقة التقييم الذاتي، والاستفادة من نتائجه في تطوير الخطة الإستراتيجية، ومتابعة تنفيذها بدقة؛ بما يضمن تطوير جميع مجالات العمل المدرسي

- التنسيق مع الجهات المعنية بوزارة التربية والتعليم؛ لضمان تقديم خدمات تعليمية أفضل تتناسب والكثافة الطلابية بالمدرسة، وتتمثل في:
  - زيادة عدد أعضاء الإرشاد الاجتماعي
  - توفير المرافق التعليمية اللازمة كمشاغل: التربية الفنية، والتربية الأسرية، والمجالات العملية.